جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

(القياس والتقويم)

محاضرة بعنوان

الاختبارات

قسم الجغرافية /المرحلة الرابعة

الدراسات الصباحية والمسائية

اعداد

أستاذ مساعد مهدي شهاب احمد

للعام الدراسي 2025-2026

المحاضرة الثالثة

- الاختبارات الشفويَّة:

وفيها يوجّه المعلِّم للمتعلِّم أسئلة شفويَّة ويستجيب المتعلِّم بالطريقة نفسها، وهي من أقدم أنواع الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهريَّة وأبحاث التخرج وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم.

استخداماتها:

أ . مع الصغار.

ب . في المواد التي يصعب تحديد التحصيل بطريقة كتابيَّة.

ج . في اختبار الموظفين في الشركات والمؤسَّسات.

د . إذا كان العدد قليلاً.

هـ . معرفة شخصيَّة الطالب.

مميزاتها:

أ . لا تسمح بالغش.

ب . يتلقَّى الطالب تغذيَّة راجعة فوريَّة ممَّا يوفِّر له فرصة للتعلم.

ج . مواجهة الطالب للمعلِّم تعود الطالب على الجرأة والشجاعة وتعرف المعلم بجوانب شخصيَّة الطالب.

د . معرفة سرعة البديهة عند الطالب وقدرته على استدعاء المعلومات.

عيوبها:

أ . تحتاج إلى وقت طويل خاصَّة إذا كان العدد كبيراً.

ب . لا توفِّر العدالة في توزيع الأسئلة (طالب سؤاله صعب وآخر سهل).

ج . ذاتيَّة الفاحص تلعب دوراً هاماً يصعب ضبطه.

د . غير شاملة لمحتوى المادة.

2- الاختبارات المقاليَّة:

وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرَّة، ويطلق عليها أحياناً اسم الاختبارات الانشائيَّة أو التقليديَّة، ولأنَّ هذه الاختبارات تتيح للمتعلِّم فرصة إصدار جوابه الخاص به وكيفيَّة تنظيم الإجابة وتركيبها فهي تساعد على قياس أهداف معقَّدة كالابتكار والتنظيم بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة.

أنواعها:

أ . اختبارات ذات إجابة قصيرة (مقيدة).

ب . اختبارات ذات إجابة طويلة (حرة)، مثل: وضح، اشرح، ناقش.

مميزاتها:

أ . سهلة الإعداد والتحضير.

ب . تعطي الطالب حريَّة في ترتيب وعرض الأفكار وتقديم الإجابة كما يراها هو.

ج . تقيس قدرات عقليَّة عليا (تحليل . تركيب . تقويم).

د . لا تخضع للتخمين، فلا بد أن يكون الطالب دارساً وفاهماً لما درس.

هـ تزويد الطالب بخبرات تعليميَّة جيدة حيث الاختبار في حدِّ ذاته يعطي فرصة للربط ومراجعة المعلومات.

عيوبها:

أ . عدم الصدق لأنها لا تغطِّي المادة بشكل جيد.

ب . تتأثَّر بذاتيَّة المصلح من خلال أثر الهالة.

ج . لا تحتاج إلى وقت طويل لتصحيحها.

د . يلعب الحظ دوراً كبيراً حيث قد يركِّز الطالب على موضوعات ويهمل أخرى فيكون الاختبار مما ركز عليه.

هـ . قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع لا سيما في الأسئلة المفتوحة.

و . تعزز الحفظ والاستظهار حتى لا يضيع الطالب الوقت.

3- الاختبارات الموضوعيَّة:

ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقاليَّة، وقد اشتهرت باسم الموضوعيَّة لما تمتاز به من دقَّة وموثوقيَّة ويعد تأثّر تصحيحها بالعوامل الذاتيَّة للمصحِّح ويمكن لأي شخص أن يصحِّحها متى امتلك مفتاح الإجابة.

وهي على أنواع: الصواب والخطأ والاختيار من متعدِّد والمقابلة والتكميل. ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعيَّة من موضوعيَّة وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح إلا أن إعدادها صعب وتقتصر على قياس بعض الأهداف التعليميَّة المعقدة كالتركيب والتقويم كما أنها تفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين ولذلك فإنه ينصح بعدم استخدامها منفردة دون الاختبارات المقاليَّة بل يفضل المزج بينهما وهذا يعود طبعا إلى طبيعة المادة الدراسيَّة

مميزاتها:

أ . تغطي جميع أجزاء المادة وبسهولة.

ب . سهولة التصحيح.

ج . تمتاز بدرجة صدق وثبات عالية.

د . تنمي لدى الطالب أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات وتبعده عن الحفظ الأصم.

هـ . تشعر الطالب بالعدالة وعدم وجود تحيز.

و . تحديد الإجابات الصحيحة سلفاً فلا مجال للتحيّز.

ف . لا وجود فيها لأثر الهالة أو ذاتيَّة المصحح.

ق . تضفي على الاختبار جواً من اللعب لا سيما أسئلة المطابقة ممَّا يناسب الصفوف الدنيا.

عيوبها:

1 . يحتاج تصميمها إلى وقت طويل، وإلى مدربين ماهرين في صياغتها.

2 . تساعد على الغش من الزملاء.

3 . يلعب التخمين دوراً رئيسياً فيها (في أسئلة الصح والخطأ 50%، المتعدد 25%).

4 . لا تقيس عمليات فعليَّة عليا.

5 . تتطلب جهداً كبيراً ومالاً كثيراً لطباعتها بعدد الطلاب.

4- الاختبارات الأدائيَّة:

وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنيَّة للمادة المتعلّمة وفي بعض المعارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفويَّة أو الكتابيَّة من مقاليَّة وموضوعيَّة، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع ولهذا النوع من الاختبارات التحصيليَّة عدة أغراض.

خاتمة:

إنَّ القياس والتقويم التربوي هما دعامة أساسيَّة من دعائم العمليَّة التعليميَّة ويعتمد نجاحها إلى حدٍّ كبير على نجاح عمليتي القياس والتقويم. فالعمليَّة التربويَّة لا يمكن أن تنمو وتتقدَّم ما لم يعد القائمون بها والمهتمون بشؤونها إلى تقويم نتائجها للوقوف على مدى نجاحها في إحداث التغييرات المرغوبة من عمليَّة التقويم التربوي في إنجاح العمليَّة التعليمة بشكل عام.

الفرق بين القياس والتقويم والاختبار

- من الناحية التربوية:

يحدث لبس بين هذين المصطلحين ويمكن أن نضيف إليهما مصطلح القياس والاختبار.

التقييـم: :

إصدار حكم عام في ضوء معايير محددة بأن نقول هذا طالب (ضعيف - جيد - ممتاز).

التقويـم:

لا يقتصر على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات فهو عملية تشخيصية علاجية وقائية.

القياس :

تقدير كمي (رقمي).

الاختبار:

أحد وسائل الحصول على التقدير الكمي سواء كان الاختبار شفوي أو نظري أو تحريري أو حتى عملي.

مثال للإيضاح:

الشرح : النـــوع:

التقييم ..... خالد طالب ضعيف في مادة القواعد النحوية.

التقويم ..... يصعب عليه التمييز بين التوابع بصفة خاصة وبالتالي سنحاول تدريبه ومتابعة نشاطه في هذا الدرس بأسئلة وتدريبات بالفصل أو بالمنزل واجبات منزليه.

القياس ..... نريد أن نقدر رقميا ما يستحقه خالد من درجات ومقارنه بزملائه ومدى إلمامه بدرس التوابع.

الاختبار ..... يتم ذلك عن طريق اختبار يحدده المعلم بمجموعة من الأسئلة في زمن محدد.

نلاحـظ:

* التقييم عملية مستمرة تنتهي بالتقويم.
* والتقويم ينتهي بالاختبار.
* والاختبار وسيلة القياس وتقدير المستوى كمياً.